الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :...../2023

رقم التسجيل:.181835087383

صورة الجسد وعلاقتها بتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي

دراسة ميدانية في مستشفى الزهراوي بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في :

شعبة :علم النفس تخصص : عيادي

من إعداد الطالبة : مشرفا ومقررا: رئيس ومناقشا: عضوا مساعدا ومناقشا:

–مسقم سارة –نقبيل بوجمعة –تومي الطيب –خرخاش أسماء

السنة الجامعية 2023/2022

فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

سورة النمل: الآية (19)

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرف ووفقنا لإنجاز هذا العمل أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل وتذليل كل الصعوبات وأخص بالذكر الأستاذ مرزوقي سمير ونقبيل بوجمعة الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه لإتمام هذا البحث كذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة كل باسمه وكل بمقامه الذين أفادوني يعلمهم وتوجيهاتهم، وإلى كل من ساعدوني ولو بكلمة طيبة

فشكرا للجميع

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة صورة الجسد بتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وقد اشتملت هذه الدراسة على عينة قدرها 50 امرأة مصابة بسرطان الثدي بالمؤسسة الاستشفائية بالزهراوي بولاية المسيلة، وقد تمثلت أدوات هذه الدراسة في استبيان مكون من مقياس صورة الجسد ومقياس تقبل الذات وقد توصلا الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد وتقبل الذات لفدى المصابات بسرطان الثدي.

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد والذات المثالية لدى المصابات بسرطان الثدي.

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد والذات المدركة لدى المصابات بسرطان الثدي.

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد والذات الاجتماعية لدى المصابات بسرطان الثدي.

Study summary:

This study aimed to identify the relationship of body image with self-acceptance among women with breast cancer. The researcher relied on the descriptive correlational approach. The body and the measure of self-acceptance, and the study reached the following results:

- There is a statistically significant correlation between body image and self-acceptance for women with breast cancer.
- There is a statistically significant correlation between the body image and the ideal self for women with breast cancer.
- There is a statistically significant correlation between the body image and the perceived self of women with breast cancer.
- There is a statistically significant correlation between body image and social self-esteem among women with breast cancer.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	أ-ب
الاهداء والشكر	
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	د
المقدمة	ذ-ر
الجانب النظري	
الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	
1- تحديد مشكلة الدراسة	1
2- تحديد الفرضيات	3
3- أهداف الدراسة	3
4- أهمية الدراسة	4
5- تحديد المفاهيم والإجرائية	4
6- الدراسات السابقة	4
7-الخلفية النظرية	9
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
1-منهج الدراسة	25
2-الدراسة الاستطلاعية	25
3- أدوات الدراسة	27
4-عينة الدراسة الأساسية	33

5-الاساليب الاحصائية المستعملة	34
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1-عرض نتائج الدراسة	37
2- نتائج ومناقشة الدراسة	37
3- الاقتراحات	44
4-الخاتمة	45
5-قائمة المراجع	46
6-قائمة الملاحق	49

فهرس الجداول

الموضوع	الصفحة
جدول(01) يوضح توزيع عبارات مقياس صور الجسد حسب أرقامها على أبعاده الثلاثة	28
جدول(02) يوضح بدائل مقياس صورة الجسد، والدرجة المعتمدة لكل بديل	28
جدول(03)): يوضح توزيع عبارات مقياس تقبل الذات حسب أرقامها على أبعاده الثلاثة	29
جدول(04) يوضح بدائل مقياس تقبل الذات، والدرجة المعتمدة لكل بديل	30
جدول(05) معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية	30
جدول(06) معامل ألفا– كرونباخ لمقياس صور الجسد	31
جدول(07) معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه	32
جدول(08) معامل ألفا– كرونباخ لمقياس تقبل الذات	32
جدول(09) يوضح العلاقة بين صورة الجسد وتقبل الذات	37
جدول(10) يوضح العلاقة بين صورة الجسد والذات المثالية	38
جدول(11) يوضح العلاقة بين صورة الجسد والذات المدركة	40
جدول(12) يوضح العلاقة بين صورة الجسد والذات الاجتماعية	42

المقدمة

المقدمة

يمر الفرد في حياته بالعديد من التجارب منها ما تمر عليه بسلام وتساعد في بناء ذاته وشخصيته، ومنها ما تترك له اطباع سيء، خاصة إذا كانت هذه التجارب تمس الفرد في صورته الجسدية والتي تعتبر الواجهة بالنسبة لكل شخص حيث يعد مظهر الجسم من الأمور التي تلقى اهتمام بالغا من قبل الأفراد ويشغل بها عبر مراحل حياته وهذا لما لها من أهمية لأنه يعد سند لهويتها وحاملة لمشاعرها وأحاسيسها، وتظهر جليا في النظرة الخارجية التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر والنظرة الداخلية التي تسير بها الخبرات الشخصية، وقد تتأثر هذه الصورة إذا ما مس الجسم أحد الأمراض التي تسبب في تشوه صورة الجسد ومن بين هاته الأمراض نجد السرطان هو مصطلح عام يشمل مجموعة كبيرة من الأمراض التي يمكنها أن تصيب أجزاء الجسم، والاصابة بسرطان الثدي له أثر بالغ على المعاش النفسي للمرأة لما ينجم عنه من تهديدات لحياتها ولتغير شكل جسمها وعلى هامش الايام التكوينية لمصورة الثدي الجزائري لقد تم تشخيص ما بين9000- 10.000 حالة سرطان الثدي سنويا وحسب جريدة المساء لتاريخ 02 أكتوبر 2013 فإن سرطان الثدي يأتي على راس قائمة الاصابة في العالم العربي بنسبة تفوق0.035% وبحلول 2024 تتراوح نسبة الاصابة 40.000 و 45.000 حالة جديدة سنويا، فهو خطير ومن شأنه يؤثر على النفسية للمصابات ونظرتهن لجسدهن لما ينتج عنه من تشوهات وهو التعرض لبشر والعلاج الكيميائي وهذا ما جعلت وقعا مأساويا على كيان المرأة ونظرتها لجسدها التي يكون فيها عدم الرضا والشعور بالنقص وتقدير سلبي لذواتهن حيث تقل أو تنعدم درجة الرضا التي يمتلكها تجاه أجسادهن ومظهرهن كما ازداد درجة تأثر مشاعرهن وأفكارهن وسلوكياتهن بآراء الآخرين حول شكل أجسادهن ونقل الثقة لديهن في صورة الجسد وجاذبيتها مما يجعل أمر صعبا على السيدات في تقبل صورة جسدهن ونظرا لصعوبة هذه التجربة خاصة أن المرأة بما أنها مطالبة بأن تكون رمزا للجمال والأنوثة، أردت أن أدرس موضوع صورة الجسد وعلاقته بتقبل الذات.

وقد قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول وهي:

-**الفصل الأول:** تحديد المشكلة وفروضها، وأهداف الدراسة وأهميتها، ثم عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة والتعقيب عليها مع الجانب النظري لمتغيرات الدراسة (صورة الجسد-تقبل الذات).

-**الفصل الثاني:** اهتم بعرض الاجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة من حيث المنهج المتبع، والمجتمع، والعينة، وأداتي الدراسة، والأساليب الاحصائية.

-**الفصل الثالث:** اهتم بعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المعتمدة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر الحياة اليومية بتعقيداتها المختلفة منشأ الكثير من الصراعات والضغوطات النفسية والاجتماعية، التي من شأنها أن تشكل جزءا ملائما يدفع الفرد للإصابة بمختلف الامراض المزمنة كالسكري وضغط الدم والسرطان وغيرها، ويعتبر مرض السرطان أكثر الأمراض ترهيبا وواقعا في نفوس الافراد لأنه خاليا ما يرتبط هذا المرض الخطير في اذهان الناس مع الموت المحتم والمعاناة الشديد(سعيد فاتح،2014-2015،ص01) حيث يعد السرطان من أهم أسباب الوفاة في أنحاء العالم، وتشير الاحصائيات إلى أنه تسبب في وفاة (7.9 مليون نسمة) بنسبة (13%) من مجموع الوفيات لسنة 2008، وقد أثبتت الدراسة الحديثة انتشار هذا المرض في الدول النامية أكثر من غيرها، ويتوقع زيادة نسبة الاصابة به، وأنه سيصبح من أكبر المشكلات الصحية فيها مستقبلا، فالسرطان مصطلح عام يشمل مجموعة من الأمراض يمكنها أن تصيب كل أجزاء الجسم ويشار غليها ايضا بالأورام الخبيثة، ومن السمات التي تميز السرطان التولد السريع لخلايا شاذة والتي يمكنها النمو خارج حدودها المعروفة واقتحام أجزاء من الجسم ومنثم الانتشار في اعضاء أخرى (مرزلوق وفاء،2013-2014،ص07) مما يسبب اضطرابات في الحياة الشخصية للفرد وتزداد درجة تأثر هذا الشخص بمرضه حسب خطورة الإصابة التي تعرض لها، ويعد سرطان الثدي من أخطر السرطانات التي تصيب الجنسيين وتكثر الإصابة به لدى النساء، وهو مرض خبيث ينتج عن التكاثر العشوائي وغير طبيعي لمجموعة من الخلايا في الثدي والتي تؤدي إلى تدمير النسيج الأصلي، ثم تغزو الأنسجة المحيطة، وتنتقل أحيانا إلى أماكن أخرى في الجسم خاصة الكبد والعظام، والذي يؤدي للموت في غياب العلاج (شهري توفيق، 2019، ص7-8) فالعديد من علاجات السرطان تسبب تغيرات جسدية دائمة أو مؤقتة تقود إلى تغيرات في صورة الجسم وتؤثر في تقبل الذات لدى المصابات بالسرطان الثدي.

إن فقدان عضو أو حدوث الندبات نتيجة الجراحة أو فقدان الشعر نتيجة العلاج الكيميائي تكون خبرة مخيفة ومهددة لتقبل الذات، وإن رضى الفرد عن مظهره الجسمي أمر مهم في توافقه،

فثمة أمور لها قيم جمالية مثل صفات المرء الجسدية الخارجية، وقد يشعر بالنقص من لا تتناسب أوصافه مع المعايير الثقافية للمجتمع، وكثيرا ما تؤثر المظاهر الجسدية في استجابة الآخرين نحو الفرد، وبالتالي في نظرته النفسية (جمال شفيق وآخرون، 2016، ص 396)، وهنا يحتل الشعور بصورة الجسد حيزا كبيرا لدى الكثيرين في نظر طبيعة الأحكام التي يصدرها الآخرون ويستشعر بها الفرد، وبالتالي يترجمها من خلال الإحساس بنمط جسمه جذابا ومثاليا أو مضطربا، وكذا فإن صورة الجسد قد تؤثر في الأبعاد النفسية للفرد الأمر الذي ينعكس بتعقيد ظروف الحياة ومعطياتها بظهور اضطرابات كأحد التغيرات الرئيسية عن الاضطرابات النفسية التي تعزى للفرد، ويبرز الاختلاف بين السيدات العاديات والسيدات المصابات بسرطان الثدي في تقبل ذاتهن (معمري سمية، 2016، ص01)، فالمرأة المصابة بسرطان الثدي تتميز بمشاعر قلق حادة التي تبنيها نحو صورة جسدها فتصبح قلقة وغير راضية عن هذه الصورة، ومما سبق ذكره تلعب صورة الجسد دورا هاما في بناء الشخصية المتزنة أو على العكس حين تولد اضطرابات نفسية ناتجة عن عدم التقبل أو الرضا عن صورة جسد من بعد الاصابة بسرطان الثدي لذا جاءت هذه الدراسة على ضوء ما سبق ذكره للكشف عن العلاقة بين صورة الجسد لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي وتقبل ذاتها بعد الإصابة من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:

السؤال الرئيسي: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد وتقبل الذات لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

الاسئلة الفرعية:

-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد والذات المدركة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد والذات المثالية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد والذات الاجتماعية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي؟

2-الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد وتقبل الذات لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد والذات المدركة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد والذات المثالية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد والذات الاجتماعية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

3-أهداف الدراسة:

- الكشف عن علاقة بين صورة الجسد وتقبل الذات لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

- الكشف عن علاقة بين صورة الجسد والذات المدركة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

- الكشف عن علاقة بين صورة الجسد والذات المثالية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

- الكشف عن علاقة بين صورة الجسد والذات الاجتماعية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.

4-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع فهي تسلط الضوء على صورة الجسد لدى النساء المصابات بسرطان الثدي وتحديد درجة رضاهن أو عدم رضاهن عن هذه الصورة ومن خلال السعي لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين صورة الجسد التي تحملها النساء المصابات بسرطان الثدي، ودرجة تقبلهن لذواتهن، كما تكمن أهمية هذه الدراسة أنها تسلط الضوء على عدة مفاهيم أساسية ومهمة في الصحة النفسية للفرد إذا تعدت صورة الجسد وتقبل الذات.

5-تحديد المفاهيم الإجرائية:

صورة الجسد: تقاس صورة الجسد لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي من خلال مجموع درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات استبانة صورة الجسد المقدرة (24) عبارة والتي تعكس وجهات نظرهن حول صورة الجسد لديهن.

تقبل الذات: تقاس تقبل الذات لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي من خلال مجموع درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات استبانة تقبل الذات المقدرة (26) عبارة والتي تعكس وجهات نظرهن حول تقبل الذات لديهن.

المرأة المصابة بسرطان الثدي: هي المرأة التي أصيبت بسرطان الثدي بشكل متكرر أو للمرة الأولى وتعالج بمصلحة طب الأورام بمستشفى الزهراوي بالمسيلة.

6-الدراسات السابقة:

هدفت دراسة **فكراش عبد الكريم ومحامدية دليلة (2020)** إلى التعرف على طبيعة صورة الجسم لدى مرضى السكري مبتوري الأطراف حيث تمثلت عينة الدراسة في أربع حالات تتراوح أعمارهم ما بين 46-50سنة متواجدين باستخدام المنهج الإكلينيكي واعتمدت المقابلة نصف موجهة مع تحليل مضمون المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن طبيعة صورة الجسم لدى مرضى السكري مبتوري الأطراف سلبية.

أما دراسة **مارى فارس فهيم سعد (2018)** فقد هدفت إلى تصميم المواقف الحياتية التي يمكن استخدامها في مجال تدريس لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية، وقياس فاعلية المواقف الحياتية في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارة تقبل الذات والآخرين لدى الطلاب المرحلة الثانوية، اقتصر البحث على عينة من طالبات الدراسات لمادة علم النفس وبلغ عددهن (82) طالبة وباستخدام المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التجريبي في الدراسة الميدانية مع استخدام اختبار تقبل الذات والآخرين في مادة علم النفس (اختبار مواقف).

أسفرت نتائج البحث عن فاعلية مدخل المواقف في نمو مهارة التقبل الذات والأخرين لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أما دراسة **غدى المصاروة (2018)** فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، وتعرف أن كل من متغيرات (الجنس، الصف) في تقديرات الطلبة المراهقين لمستوى قبول الذات لديهم في المدرس النموذجية لجامعة اليرموك.

طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المراهقين تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك. أشارت نتيجة الدراسة إلى وجود مستوى منخفض لقبول الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة **حمزاوي زهية (2017)** إلى الكشف عن مساهمة صورة الجسد في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق والمقارنة بين المراهقين في كل من صورة الجسد وتقدير الذات وفقا لمتغيري الجنس والسن لكي يتم التحقق من هذه الأهداف، ويشمل مجتمع البحث تلاميذ المؤسسات الثانوية بأربع مناطق بالجهة الشرقية لولاية مستغانم من عمر(14-20 سنة) وبلغت عينة البحث579 تلميذا باستخدام المنهج الوصفي كما استخدمت الباحثة المنهج العيادي معتمدة في ذلك المقابلة العيادية والاختبارات الإسقاطية TATوقد وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: - تساهم صورة الجسد بنوعيها (المدركة-الاجتماعية) في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق عكس صورة الجسد الجسمية لم تساهم في التنبؤ بتقبل الذات لدى المراهقين.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من صورة الجسد بأبعادها الثلاثة وتقدير الذات لدى المراهق تعزى السن.

وهدفت دراسة **أمال زكرياء النمر (2016)** إلى معرفة طبيعة العلاقة بين تقبل الذات واساليب التعلق وتقبل الآخر لدى طلاب الجامعة، ومعرفة مدى إمكانية تنبؤ الآخر من تقبل الذات لدى طلاب الجامعة، وكذلك معرفة اختلاف بين كل من تقبل الذات وأساليب التعلق وتقبل الآخر باختلاف نوع الجنس، ومستوى التحصيل الدراسي والفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة.

تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية وسيطة من طلاب وطالبات كلية الهندسة والصيدلة والآداب، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة مدى وشكل العلاقة بين المتغيرات، وأسفرت نتائج هذه الدراسة على أنه لا توجد علاقات ارتباطية دالة بين كل من تقبل الذات وأساليب التعلق وتقبل الآخر لدى طلاب الجامعة (ذكور–إناث).

وهدفت دراسة **ريم عطية (2013)** إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين صورة الجسد وأزمة الهوية عند المراهقين، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في صورة الجسد، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في ازمة الهوية، والكشف عن الفروق بين المرحلة المراهقة المبكرة والمتأخرة في أزمة الهوية.

طبقت هذه الدراسة على عينة عددها 120 تلميذا وتلميذة في الثانوية العامة في مدينة دمشق وريفها، واقضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتيجة الدراسة على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد وأزمة الهوية وذلك حسب متغير المحافظة، وتوجد فروق دالة احصائيا بين الصف الأول الثانوي وتلاميذ الصف الثالث ثانوي في حالة تحقيق الهوية لصالح الثالث ثانوي، ولا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكر والإناث في أزمة الهوية ولكن توجد فروق بين الذكور والإناث في حالة تحقيق الهوية لصالح الإناث، لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في الرضا عن صورة الجسد.

أما دراسة **سالي محمد عبد الفتاح مصطفى (2013)** فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في صورة الجسم، وتكونت عينة الدراسة من 200 من الذكور والإناث (100ذكور-100إناث) تراوحت أعمارهم ما بين 19 سنة و22 وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس صورة الجسم لصالح الإناث.

وهدفت دراسة **نايف قدعوس علوان الحمد ومهدي محمد توفيق بدرانة (2011)** إلى التعرف على علاقة صورة الجسد بتقبل الذات لدى طالبات كلية أربد الجامعية وقد تألفت عينه الدراسة من (450) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية ضمن مستويين دراسيين مستوى بكالوريوس ومستوى الديبلوم، ولجمع البيانات استخدم مقياسين للدراسة هما مقياس تقدير الجسد. ومقياس تقبل الذات واستخرج معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ.

وكان على التوالي (0.77)، (0.75) وقد أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن درجة تقدير صورة الجسد لدى الطالبات كانت بدرجة متوسطة، وجود ارتباط إيجابي دال احصائيا بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات، عدم وجود اختلاف دال احصائيا في قوة العلاقة الارتباطية التي تعزى بأثر المستوى التعليمي بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات، وجود اختلاف دال احصائيا في قوة العلاقة ارتباطية بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات تعزى لأثر الدخل بين ذوات الدخل المتوسط والمرتفع، وجاءت الفروق لصالح ذوات الدخل المرتفع.

أما دراسة **منى سيد حمودة (2010)** فقد هدفت إلى تحديد الفروق بين مرتفعات ومنخفضات الرضا عن صورة الجسم في كل من فعالية الذات والقلق الاجتماعي، وتعرف تنبؤ الرضا عن صورة الجسم بكل فعالية الذات والقلق الاجتماعي وأبعاد فرعية، وتكونت عينة الحث من 150 طالبة من كلية التربية بجامعة القصيم تراوحت أعمارهن 19 و28 سنة باستخدام مقياس اضطراب صورة الجسم لمجدي الدسوقي ومقياس فعالية الذات العامة ومقياس القلق الاجتماعي، وباستخدام المنهج الوصفي أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين منخفضات ومرتفعات الرضا وعن صورة

الجسم ووجود فروق دالة بين منخفضات ومرتفعات الرضا من صورة الجسم على مقياس القلق الاجتماعي وأبعاده الفرعية في اتجاه غير راضيات عن صورة الجسم على مقياس القلق الاجتماعي وأبعاده الفرعية.

وجاءت دراسة **هيام سعدون عبود** بعنوان صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة ديالي وهدفت الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين صورة الجسد والسلوك العدواني لدى طالبات كلية الرياضيات، والتعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية للدراسة بعضها البعض، وجمعت الدراسة على عينة من الطالبات كلية التربية الرياضية جامعة ديالي وفق المنهج الوصفي، وذلك لملاءمة الموضوع، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود ترابط أو فروق معنوية بين متغيري صورة الجسد السلوك العدواني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن الدراسات تحدد مسار الباحث وتجعله يستطيع أن يضبط موضوعه ضبطا جيدا، وبعد التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت مواضيع ذات صلة بالبحث الحالي أو بعض عناصره فوجب التعقيب على هذه الدراسات.

ومن خلال ما تم استقراءه من الدراسات يتضح لنا أغلب الدراسات اهتمت بمرض السرطان الثدي وصورة الجسد وتحديد الذات في تفشي هذا الداء لدى السيدات خاصة، لذلك اهتمت هذه الدراسة بتناول هذه المشكلة.

– اتفقت كل من دراسة عدى المصاورة وفارس فهيم سعد، ودراسة هيام سعدون عبود وحمزاوي زهية، ودراسة منى سيد حمودة وأمال زكرياء النمر، ودراسة عظيم سعد، ومحمد عبد العال أحمد الشيخ وريم عطية، مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي.

– اعتمدت دراسة فكراش عبد الكريم على المنهج الإكلينيكي.

- تنوعت عينات الدراسات السابقة بين (طلبة-مراهقين-مرضى-طالبات)

- كما اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة المتغيرين معا في حين البعض الآخر استهدفت أحد المتغيرين.

- استخدمت أغلب الدراسات الاستبيانات كأدوات لجمع البيانات من المجتمعات الدراسية.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة بالاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بصورة الجسد وتقبل الذات، مما أمدت الدراسة الحالية بخلفية نظرية عن هذه المتغيرات من حيث الجانب النظري المتمثل في النظريات والمفاهيم ذات الصلة بالموضوع بالإضافة إلى أنها ساعدت في صياغة الفرضيات والمساهمة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

7-الخلفية النظرية

مكونات صورة الجسم:

تتكون صورة الجسم من ثلاث وهي:

- **مكون إدراكي:** ويسير إلى إدراك الفرد إلى حجم جسمه.

- **مكون ذاتي:** ويركز على عدد من الموضوعات مثل الرضا والانشغال أو الاهتمام والقلق كمبدأ لصورة الجسد.

- **مكون سلوكي:** ويعكس تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة أو التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي.(منى سيد حمودة، نشوة كرم أبوبكر،2010،ص331).

النظريات المفسرة لصورة الجسد:

النظرية البيولوجية:

يعتبر طبيب الأعصاب هنري هيد الباحث الأول الذي استعمل تعبير صورة الجسم، وهذه الصورة هي اتحاد خبرات الماضي مقترنة بأحاسيس الجسم الحالية التي نظمت في اللحاد الحسي للمخ، ولاحظ "هيد" أن الحركات السلسلة وتوافق مواضع الجسم بدل ضمنيا على الوعي المعرفي المتكامل لحجم وشكل وتكوين الجسم واضاف ان صورة الجسم تتغير بشكل ثابت بالتعلم ويرى "كليف " أن صورة الجسم يمكن أن تقسم إلى غلاف خارجي للجسم والحجم، او الفراغ الداخلي للجسم، ويعتبر الجسد غلافا للجسم ويأتي إدراك غلاف الجسم من الجلد والمعلومات البصرية.

نظرية التحليل النفسي:

أوضح فرويدfreud في نظريته عن الليبيدو وإلى أن مناطق الاستثارة الجنسية هي مناطق الجسم ومناطق الحساسية الجسمية وان شخصية الفرد تتطور بحسب تتابع سيطرة الاحساسات الجسمية ويبدا بتكوين صورة عن جسمه عن طريق نمو الأنا التي تهيئ السبيل له ليكون قادرا على التمييز بين ذاته وبين الآخرين و تشير نظرية التحليل النفسي إلى أن اضطراب صورة الجسم لدى الفرد واحتلال الشخصية ترجع كلها إل تطور الحياة الجنسية في السنوات الأولى من عمر الانسان ويرى"أدلر"adlerأن أسلوب الحياة يتشكل كرد فعل لمشاعر النقص التي يحس بها الفرد سواء كانت مشاعر حقيقية أو وهمية، فالفرد الذي يكون اسلوب حياته قائما على تدني نظرته إلى نفسه تضطرب صورة جسمه مما يؤثر على توازن الشخصية بكاملها كما أن الفرد عندما يكون له عضو ذا قيمة دنيا من حيث الشكل لأسباب قد تكون عضوية فإن هذا الفرد يعمل جاهدا كي يطور أحاسيسه المعقمة بالنقص ويحاول بشتى الطرق تعويض النقص الجسمي لديه باستعمال عضو آخر أو من خلال تكثيفه استعمال العضو ذي القيمة الدنيا، وذلك لكي يتقبل صورة جسمه ويتخلص من سيطرة الاحساس بالنقص والنظرة العدوانية وان هذا العيب لن يؤثر في مفهومه عن جسمه بل العكس يعد قوة دافعة وسببا في كل ما يحققه الانسان من تفوق وتكلم

أنزيو عن أهمية الجلد في صورة الجسم والذي يلعب دورا مهما في الشعور بوحدة الجسم وفي تكوين الأنا التي أطلق عليها أنا الجلد الذي يستعمله الطفل خلال مراحل نموه الأولى كي يمثل نفسه عن طريق تجاربه الجسمية.

النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد بنمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويكتسب منها أنماط الحياة والمعايير الاجتماعية والتي مجموعة من المجددات السلوكية لدى الفرد والتي صورته عن جسمه ولكون صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة حيث يكون الفرد متأثرا بجو الاسرة وبعبارات الذم والمدح التي يتلقاها وبتعليقات الوالدين وبتقييمهم لأجسام ابناءهم فإن ما تطلقه الاسرة من تعزيزات نحو أبنائها ومثله ايضا تعزيزات الرفاق والأصدقاء تؤثر في درجة قبول الفرد لجسمه .

النظرية الانسانية:

عند روجرز الذات المحرر الاساس للشخصية إذ تتضح شخصية الفرد بناء على إدراكه لذاته فالخبرات التي يمر بها او المواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه إلا تبعا لإدراكه ولما كان لصورة الجسم اهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته فإن الفرد يقيم للذات فالتجارب الماضية خاصة لأحداث وخبرات الطفولة التي ترتبط بصفات الفرد الجسمية لها تأثير في إدراك الفرد لصورة جسمه كما أن لها تأثيرا قويا وفعالا على توافق الشخصية بحيث يعتقد روجرز ان لكل فرد حقيقته وصورته عن ذاته كما خبرها وأدركها هو لذا فهي تعد العامل الحاسم في بناء شخصيته وصحته النفسية.

نظرية الاجتماعية والثقافية:

تركز على تأثير القيم الثقافية على الفرد والقيم في محاولة فهم السلوك البشري لأنها الأساس التأكدي في هذه النظرية هو أن كيف يعتبرون الأفراد انفسهم وكيف ينظر إليها وكيف يتأثروا بالآخرين من خلال القيم الثقافية على سبيل المثال عندما يضع قيمة الفرد في المجتمع بالجاذبية

الجسدية وسوف نقدر جاذبية في بلدان أخرى وكذلك في أنفسهم من حيث الخصائص او الصفات التي يراها المجتمع غير معهم، وبالتالي تكون غير مؤثرة في الأفراد فيما يتعلق بصورة الجسم تشير النظرية الاجتماعية والثقافية أيضا إلى اهمية وسائل الاعلام في نقل رسائل بشان التوقعات حول اللياقة البدنية المثالية ويتعرض الافراد من جميع الاعمار إلى وسائل الاعلام في المجتمع المغربي والنظرية الاجتماعية والثقافية تنص على أنه ضغوط متزايدة لتجسيد الشكل المثالي وجدت في وسائل الاعلام هو التأثير على مستوياته عدم الرضا صورة الجسم المثل الأعلى هو تصورات بعيدة عن متناول في كثير من الاحيان يتم التلاعب غالبية السكان أو تحريرها لإنشاء صورة الكمال.

للأسف كثير من الأفراد لا يدركون هذه التقنيات لذلك وسائل الاعلام كما وفرت كميات كبيرة من المعلومات حول كيفية بلوغ الجسم المثالي على سبيل المثال من خلال النظام الغذائي وممارسة الرياضة.

نظرية المقارنة الاجتماعية:

نظرية المقارنة تقدم بعض مستويات من التفسير كيفية وسائل الاعلام المحورة في تأثيرها على الواقع مشاعر الافراد حول أجسامهم كما يدرس فيها كيف يمكن للأفراد تقيم الاقران والفكرة الرئيسية هي أن الافراد يقارنوا أنفسهم بمجموعات كبيرة أو الفئات الاجتماعية على أبعاد مختلفة مع الافراد الأخرين التي هي مماثلة لهم اعتماد على الهدف من المقارنة بأن أي شخص سيحكم أنه افضل أو اسوأ هناك مصادر عديدة ومختلفة لأفراد التي يمكن أن تنظر للمقارنة الاجتماعية وينظر لوسائل الاعلام ليكون واحدا من أكثر التأثيرات القائدة خاصة بالنسبة للنساء مثل التليفزيون والاعلانات والمجلات وغيرها من الوسائل الاعلامية واقتراح العديد من الباحثين في أن المقارنة الاجتماعية قد تكون الآلية التي يتم ترجمتها وسائل الاعلام بمعايير غير واقعية لصورة الجسم فالأفراد الذين يبلغون مستويات اعلى من المقارنة الاجتماعية تكون في خطر كبير لتطوير

الانشغال الشديد بالوزن والمظهر ويكونوا اكثر عرضة للاضطرابات الأكل.(محمد عبد العال احمد الشيخ وآخرون،2018،ص263).

العوامل المؤثرة في صورة الجسم:

1-عوامل البيولوجية:

تتحد معالم الجسم بشكل كبير بالعوامل البيولوجية والوراثية، وبالتالي قد تلعب الخصائص البيولوجية والوراثية، وبالتالي قد تلعب الخصائص البيولوجية والوراثية دورا هاما في نمو صورة الجسم كما أن بعض الاضطرابات العصبية والخصائص البيولوجية يمكن أن تؤثر على طريقه إدراك الافراد لأجسامهم مثل الطول وصفات الجلد أو البشرة، وحجم الصدر ، وتقاطيع الوجه والبشرة، وفي مرحلة المراهقة تحدث العديد المتغيرات الجسمية السريعة تجعل النساء مدركات لمظهر من وغير آمنات وقلقات بشأن أجسامهن، لذا المحدد البيولوجي لحجم الجسم، وشكله يمكن أن يؤثر على إدراك الفرد لجسمه وقد تؤدي فعلا إلى صورة جسم سلبية.

2-الاسرة:

في السنوات القليلة الأولى من الحياة ونحن باستمرار في وجود أسرتنا، فمثلا اللغة التي يستخدموها الوالدين وتصوراتهم تؤثر علينا بشكل اكثر من ذلك بكثير مما كنا ندرك، وأكدتsusan2000 أن البيئة الاسرية والرقابة الأبوية والخطاب على الوزن وصورة الجسم، ويلعب الوالدان وخاصة الأمهات دورا كبيرا في إدراك صورة الجسم لدى أطفالهما، والبنات يتلقون تشجيعا أكثر من الام أو ضبط وزنهم أكثر من الأب بل يؤكد الباحثان أنه إذا كان ولي أمر الأسرة أنثى فإنها تؤكد كثيرا على النحافة والجاذبية.

3-الأصدقاء:

المراهقات والمراهقين من أكثر الفئات صعقا لقضايا التي تتصل بصورة الجسم فالمراهقين في سن المراهقة يكافحون من أجل العثور على هويتهم في الوقت الذي غالبا ما يحدد مظهر

دائرتهم الاجتماعية ويؤثر على الثقة بالنفس، وربما تتشكل تصوراتهم وسلوكياتهم استنادا إلى دائرتهم الاجتماعية وتؤكد دراسة brbi2005أن متغير الصدقة ساهمت بشكل كبير في التنبؤ للقلق وصورة الجسم وعدم الرضا عن الجسم ويذكر louise2013 أن التعابير الفعلية للصدقاء تجعل الفرد متأرجح النفس وعلاوة على ذلك المخاوف الخاصة بصورة الجسد.

4-وسائل الاعلام:

وسائل الاعلام تلعب دورا هاما في تحديد صورة الجسم المثالي بين المراهقين فالمجلات والألعاب واعلانات والملابس تصوير كل صورة للبنات والبنين، تشجيع الفتيات على أن تكون "رشيقة ومثيرة" وشجع الاولاد أن تكون كبيرة والعضلات، وهناك دراسة على وسائل الاعلام الاستدراكية والتأثيرات وجدت أن الفتيات(9-25سنة) من العمر الذين ينظرون في المحلات النسائية، يعانون من عدم الرضا عن المظهر الأكبر من الذين شاهدوا البرنامج التلفزيونية والموسيقى وقراءة تركز على مظاهر فتيات المجلة(مرجع سابق،ص264-267).

أبعاد تقبل الذات:

تتميز الصورة الذهنية اليت يكونها الفرد عن نفسه أنها ذات أربع ابعاد:

الذات المدركة:

وتشمل المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو.

الذات الاجتماعية:

تشمل المدركات والتصورات التي تحدد السيرة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي.

الذات المثالية:

تشمل المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون عليها.

الذات الخاصة:

هو الجزء الشعوري السري من خبرات الذات وهو يتصف بأن معظمه غير مرغوب فيه اجتماعيا، ولا يجوز اظهاره أو كشفه أو نكره، أما الناس وما أكثر ما يمكن أن يتعرض له المراهق من خبرات لا مكان لها إلا مفهوم الذات الخاص(آية سامي إبراهيم عدم،2020،ص38).

-التقبل في التراث النفسي:

في التراث النفسي فقد داعم مفهوم التقبل أذهان العديد من العلماء فيما يقرب من قرن من الزمان، فمن بداية القرن إلى ما يقرب من نهاية ثلاثينية(1900-1940)، كان حديث العلماء عن التقبل للذات ولآخر كمن يتحدث عن الرجل الخفي حين استشعر العديد من العلماء عن أهمية المفهوم وعمق تأثيره على الفرد، ولكن خلال هذه المدة لم يستطع أحد تحديد ملامح هذا لمفهوم أو وضع تعريف محدد له ففي هذه المدة تحدث العلماء عن مفهوم التقبل بشكل ضمني داخل أعمالهم وليس كمفهوم مستقل، أما من الاربعينات إلى الثمانينات فقد بدا مفهوم التقبل في الظهور أكثر وذلك مع بداية الحرب العالمية الثانية فقد اشار ويلسون وروجرز إلى أن اعتراف الافراد بالخوف من الغارات الجوية وتقبلهم لهذا الشعور كان عاملا وقائيا من اصابة المدمنين بالضغوط والاكتئاب إلى جانب توصيات روجرز بأهمية تقبل الجنود للمشاعر المروعة وفي هذه المرحلة ايضا بدأ الاهتمام بدراسة التقبل الاجتماعي وعلاقته بعوامل تكيف الفرد في المجتمع مقل دراسة فرانكلين وقابيان ودراسة جرنيلي وثم الاهتمام اكثر بإعداد ادوات لقياس معهم التقبل مثل مقياس(phillps1951) ومقياس(berger1952)و مقياس (foy1954) ، ونتيجة لذلك تم اجراء العديد من الابحاث لدراسة تقبل الذات وتقبل الآخر وعلاقتهما بالمرض النفسي، وفي أواخر الستينات بدأ عدد من الباحثين بالتشكيك في صدق بنية اتقبل الذات وفي صدق الأدوات المستخدمة لقياس المفهوم ، وبناء على هذا التشكيك قام شيرد بدراسة كبيرة كان هدفها اختيار

العديد من طرق قياس تقبل الذات وتقبل الآخر محاولة منه للوصول إلى بنية صادقة للتقبل وتوصلت الدراسة إلى أن تقبل الذات مكون حساس من مكونات مفهوم الذات، أما في العقد الثمان من القرن العشرين فقد اتسع مجال دراسات صدق بنية تقبل الذات، مع المزيد من الدراسات لتقبل الذات مع البنية النفسية اخرى مثل دراسات(long1986)(epstein1988) والجنادي مديحه(1984) أما في الفترة الممتدة من 1900 إلى الوقت الحالي فقد ظهر مفهوم تقبل الذات بشكل أكثر وضوحا في مجال الصحة النفسية والارشاد والعلاج النفسي حيث ظهر العديد من طرق الارشاد والعلاج النفسي القائمة على مفهوم التقبل بداية من طريقة موريتا التي ظهرت في أمريكا في ثمانينات القرن العشرين تمم ظهر العلاج الانساني-الخبراني- والعلاج العقلاني الانفعالي تم بدأ ظهور مفهوم جديد نسبيا نتيجة أبحاث التقبل غير المشروط وقد سمي التقبل القائم على الخبرة.(مرجع سابق،ص11-12).

-مظاهر تقبل الذات:

هناك عدة مظاهر للشخص المتقبل لذاته منها:

*إن الشخص المتقبل لذاته يكون لديه تقدير واقعي مصحوب بتقدير لاستحقاقه وتقدير لمعايرة ومعتقداته، إن الشخص المتقبل لذاته لا يكون خاضعا تماما لآراء الآخرين، وفي الوقت نفسه يكون لديه تقدير واقعي.

*إن الشخص المتقبل لذاته يتمتع لتلقائيته والمسؤولية نحو الذات.

*الشخص الذي يتقبل ذاته له إدراك مناسب لذات ويتعامل مع الذات الحقيقية بسهولة ويتقبلها.

*الرغبة في التعبير وعدم الاهتمام بالدفاع عن الأمر الراهن.

*الشخص المتقبل لذاته له وجهة نظر إيجابية نحو نفسه وثقة متزايدة لقدراته وله طموحات واقعية.

* الشخص المتقبل لذاته منفتح على الخبرات، وله مستوى عالي من التكامل الشخصي، ويخضع تجاربه لتنويم موضعي.

*الشخص المتقبل لذاته لديه شعور قوي للتعاطف مع الآخرين لأنه قادر على الانطلاق من ذاته بحيث يمتد مفهومه لذات ليشمل عائلته وأصدقاءه وأفراد مجتمعه(مرجع سابق،ص39).

النظريات المفسرة فسي تقبل الذات:

-نظرية التحليل النفسي:

ذكر فرويد في إحدى كتاباته أن تقبل الفرد للموت يعد من أهم انجازاته الشخصية الانسانية وقد وصف فرويد الأعراض العصابية لدى الفرد بأنها عبارة عن انفعالات داخلية لا يستطيع الفرد تقبلها، كما عرف فرويد العلاج بالتحليل النفسي بأنه عملية شفاء الفرد من ذكريات الطفولة المكبوتة، حيث يقوم المريض بتقبل الذكريات المكبوتة من العقل اللاوعي إلى العقل الواعي، حيث يعرفها الفرد ويتقبلها ويعيش معها بمعنى أن فرويد قد استخدم التقبل بمعناه النفسي في تعريف ووصف مصطلحات اساسية في نظرية التحليل النفسي ولكنه لم يتعامل مع التقبل على أنه مفهوم نفسي أساسي في النظرية، حيث ذكر فرويد أن الرفض المريض للتفسيرات التي إليها التحليل النفسي لأحلامه يرجع إلى حيث المريض لأفكاره وذكرياته وعدم تقبل المريض لها، وبالرغم من ذكر مفهوم التقبل في تعريف بعض مصطلحات نظرية التحليل النفسي وفي وصف بعض ابعاد عملية العلاج بالتحليل النفسي إلا أن فرويد لم يرى التقبل كأحد قيم نظرية فقد ذكر أن من أهم قيم التحليل النفسي التي يسعى الفرد للوصول إليها هي تجنب الألم والسعي نحو تحقيق المتعة على عكس رأي ماكموراي الذي رأى أن التقبل الفرد نفسه وللآخرين من أهم القيم العلاجية.

ثم ظهر العلاج النفسي للتحليل السياقي(علائقي)):

هو أحد الفروع الجديدة لعلم النفس التحليلي وذكر أن الاستبصارات تعد عاملا هاما لحدوث التغيير العلاجي كما ذكر في التحليل النفسي ولكن ليست كافية للعلاج وتحقيق قدر من الصحة النفسية، بل العامل الأهم هو أن يصبح المرض أقل لذواتهم وبذلك يستطيعون أن يصبحوا أكثر ثقيلا وواعيا بذواتهم من ثم أكثر قدرة على التعبير والشفاء وبالرغم من وجود مفهوم التقبل كمفهوم

محوري في العلاج التحليلي النفسي السياقي، لمم تتم تعريفه بتعريف مفاهيم محدد، وظهر ذلك في كتابات واتشيل، أما في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي فقد تم تعريف تقبل الذات.

فظهر تيار العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي:

الذي تم وضعه عام 1955 عن طريق ألبرت إليز معالج عقلاني تم إعادة تسمية إلى العلاج العقلاني الانفعالي 1962 ثم أعيد سميته إلى العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي1993، وقد تؤكد على التقبل غير مشروط للذات وللآخرين، وللحياة والتقبل الغير مشروط للذات يعني امتلاك قبول الذات بسقطاتها وعيوبها، ويركز على التعلم من الاخطاء، ويشجعنا على معرفة ان حقيقتنا في الاحترام نابعة من كوننا بشر نعيش في هذه الحياة وليس نتيجة تصرفنا بطريقة جيدة أو خالية من العيوب، واهتمام إليز بمفهوم تقبل الذات غير المشروط جعله العامل مميز لنظرية بين النظريات المعرفية السلوكية الأخرى مثل بيك وميسيوم وفريمان الذين قاموا بالعديد من التدخلات العلاجية وتحافظ نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي على المعنى الذي أن تقبل المرشد للعميل جزء حاسم في عملية العلاج.

المدرسة السلوكية الكلاسيكية:

فقد ذكر تقبل الذات بشكل ضمني مثل المدرسة التحليلية، فقد اعتبر السلوكيون أن تعلم أي مهارة أو أي سلوك يحتاج في البداية إلى تكوين رابطة بين مثير واستجابة وبعد ممارسة الفرد لهذه الرابطة السلوكية قد يتم اكتشاف يعتمد الأخطاء فيها ولكي يستطيع الفرد تعديل الرابطة لا بدله أن يتقبل ويعترف للأخطاء أولا ثم يقوم بتعديلها وذلك أن السلوكية الاوائل قد أدركوا أهمية التقبل الفرد لأخطائه وعيوبه ولكنهم لم يذكروا التقبل كمفهوم مستقل في نظريتهم، أما بالنسبة لتأثير التقبل على أنواع العلاجات المختلفة فقد بدأ العلاج السلوكي الديالكني (الجدلي) باعتباره أحد التطبيقات البسيطة للعلاج السلوكي الأملي وقد لحب التقبل دورا هاما في العلاج السلوكي الجدلي حيث يعتمد هذا النوع من العلاج على تقبل العميل لأفكاره لكي يستطيع أن يغيرها.

المدرسة الجشطالتية:

اهتمت بمفهوم التقبل فقد اعتمدت في طريقة علاجها على زيادة وعي المريض بذاته وتقبله لها وتحمله مسؤولية أفكاره ومشاعره، وذلك يساعده على إقامة علاقات جديدة مع نفسه ومع الآخرين من حوله، وفي العلاج يقوم المعالج بتدريب الطفل على مهارة دعم الذات من أجل تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات وتتضمن التدريب على دعم الذات تنمية كل من تقبل الذات ومعرفة الذات لدى الطفل.

المدرسة الانسانية:

بعد أول من أوضح اهمية وقيمة مفهوم تقبل الذات، كمفهوم نسبي مستقل له تعريفه وبناءه النفسي المؤثر في الصحة النفسية للفرد ويعتبر علماء التيار الانساني أن جذور تقبل الذات تكمن في نظريتهم الطبية لجوهر الطبيعة للإنسانية فهم يعتبرون أن الأمل في الانسان هو الفطرة الخبرة الطيبة، حيث وضع ماسلو تحقيق الانسان لذاته في قمة الهوم لاحتياجات الانسانية وتقبل الفرد لذاته جزء هام واساسي ليستطيع أن يحقق ذاته فاعتبر ماسلو أن تقبل الذات هو المثير المحرك لكل مجموعة العادات والسلوكيات التي تشكل تحقيق الفرد لذاته(مرجع سابق،ص13-18).

خلاصة الفصل الأول:

من خلال التطرق لهذا الفصل والذي يبرز فيه الإطار العام للدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة المتعلقة بصورة الجسد وعلاقتها بتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي وتحديد فروضها وأهدافها.

بالإضافة إلى الخلفية النظرية لكل من صورة الجسد بمفهومها وأنواعها ونظريتها، وكذلك متغير تقبل الذات بمفهومه وعوامله ونظرياته التي تم التطرق إليه في الدراسات السابقة، وفي الأخير نستنتج أن هناك تفسيرات مختلفة لكل من تقبل الذات وصورة الجسد ولكل نظرية وجهة نظر.

الفصل الثاني

الطرق المنهجية المتبعة

تمهيد :

بعد التطرق في الفصل السابق لموضوع الدراسة في جانبه النظري، ومن خلال ما تم البحث فيه عن طبيعة المشكلة المدروسة، جاء هذا الفصل الإجرائي ليؤسس للإجراءات المنهجية التي تتطلبها الدراسة الميدانية من حيث وضوح المنهج، وتعريف المجتمع، وتحديد العينة، وكيفية اختيارها، بالإضافة إلى أدوات الدراسة، والأساليب الاحصائية المستخدمة، وهذا ما يتسم مراعاته في هذا الفصل الأساس.

1- منهج الدراسة:

إن المنهج المستخدم لدراسة معينة يعتبر أمرا تحدده طبيعة المشكلة التي تريد دراستها، والمنهج بصفة عامة مصطلح يستخدم بوجه عام يشير إلى وسيلة محددة إلى غاية معينة ويستخدم في المجال العلمي يمكن بمعنى الخطة المنظمة التي تشمل العديد من العمليات الحسية والذهنية للوصول إلى قاعدة (سيدي سليمان ،2014 ،ص21).

إن طبيعة البحث ومتغيرات الدراسة والهدف منها هو من يحدد المنهج المتبع، ونظرا للهدف العام للدراسة والذي تمثل في معرفة صورة الجسد وعلاقتها بتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي فإن المنهج الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي.

يستخدم هذا الأسلوب لدراسة الواقع أو ظاهرة ما، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كيفيا وكميا، إذن التعبير الكيفي يعطينا وصفا للظاهرة موضحا خصائصها في حين يعطينا التعبير الكمي وصفا رقميا موضحا مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الكبرى(سعاد، محمد،2019 ،بتصرف ،ص85).

أما مراحل المنهج المتبع في الدراسة الحالية فتلخصت في مرحلتين أساسيتين:

1-1- **مرحلة الدراسة الاستطلاعية:** والتي مكنت الباحثة من ضبط أدوات الدراسة والتحقق من خصائصهما السيكومترية.

1-2- **مرحلة الدراسة الأساسية:** والتي تم فيها جمع وترتيب البيانات ومعطيات الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لأي بحث، والتي يمكن من خلالها الباحث الإحاطة بأبعاد المشكلة المراد دراستها وتدليل لصعوبات التي قد تواجه الباحث في الدراسة الأساسية لبحثه، فالدراسة الاستطلاعية تساعد الباحث في الاطلاع على الميدان الذي سيجرى

فيه البحث، ومدى الامكانيات الأزمة والمتوافرة لإتمام العملية بنجاح (غمراس،2019 ، ص169).

وكذلك إمكانية الحصول على الدراسات والمراجع والأبحاث ذات العلاقة بطبيعة الموضوع والحصول على أدوات القياس المتعلقة بمتغيرات الموضوع.

كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع كل المعلومات ذات العلاقة بالبحث والتي تدعم ما يريد الباحث الوصول إليه، وتعتبر هذه المرحلة من الدراسة مرحلة إعداد الإجراءات الدراسة من حيث اختيار سلامة أدوات الدراسة ومدى صلاحيتها لقياس ما يراد قياسه.

فالدراسة الاستطلاعية تهدف إلى اكتشاف الطريق واستطلاع معالمه قبل الخوض في إجراءات الدراسة الميدانية.

2-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف البحثية التالية:

-البحث عن عينة الدراسة المتمثلة في النساء المصابات بسرطان الثدي وهذه الفئة في الواقع الصحي متواجدة بكثرة في مجتمعنا.

- اختيار أداتي الدراسة المتمثلة في مقياس صورة الجسد ومقياس تقبل الذات وإعادة حساب خصائصهما السيكومترية.

- الوقوف على الصعوبات التي يمكن مصادفتها أثناء الدراسة الأساسية، وتحديد استراتيجيات التعامل معها.

2-2-عينة الدراسة الاستطلاعية:

لإعادة حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة أولية للدراسة الاستطلاعية، وقد تكونت العينة من (10) مصابات بسرطان الثدي.

2-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

ومما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- البحث عن عينة الدراسة، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجهها الدراسة.

- اختيار وتحديد عينة الدراسة الأساسية، والتي تكونت من (50) سيدة مصابة بسرطان الثدي.

- حساب الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

3- أدوات القياس المستخدمة :

يركز الباحث على تقنيات وأدوات جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، فيعمل على اختيار الأداة الأنسب لموضوع بحثه لأن هذا الاختيار يتوقف أساسا على التساؤلات والفرضيات التي يسعى الباحث لاختبارها، فقد يختار الباحث أداة من بين الأدوات التي بناها باحثون آخرون، وفي حالة عدم توفر الأداة المناسبة لبحثه يضطر إلى بناء أداة بنفسه.(عماد، 2008، ص49)

وبما أن موضوع الدراسة الحالية هو الكشف عن علاقة صورة الجسد بتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي فقد تم الاعتماد على المقياسين التاليين:

مقياس صورة الجسد لأحمد النوبي سنة (2010).

مقياس تقبل الذات لنادية جودت حسن الجميل سنة 2008، وهذا بعد تكييفهما على موضوع الدراسة الحالية.

3-1 مقياس صورة الجسد:

هو مقياس أعده أحمد النوبي سنة (2010)، ويتكون المقياس من (24) عبارة موزعة على ثلاث (3) أبعاد وسلم استجابة رباعي، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس حسب أرقامها على الأبعاد:

جدول رقم (01): يوضح توزيع عبارات مقياس صور الجسد حسب أرقامها على أبعاده الثلاثة

رقم البعد	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	المجموع
01	صور الجسد الجسمية	1-2-3-7-11-14-15-16-17-22	10
02	صورة الجسد المدركة	6-9-10-12-13	5
03	صور الجسد الاجتماعية	4-5-8-18-19-20-21-23-24	9
المجموع	24عبـــــــــــــــارة		

- طريقة تصحيح المقياس:

يتم تقدير استجابة أفراد عينة الدراسة وفق سلم ليكارت رباعي البدائل، وتعطى لكل عبارة وزن متدرج وفق مقياس ليكرت "Likart" (4-3-2-1)، (كثيرا -أحيانا—نادرا-أبدا) على الترتيب كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح بدائل مقياس صورة الجسد، والدرجة المعتمدة لكل بديل

بديل الاستجابة	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	4	3	2	1

عند جمع درجات المستجيب على كل عبارات المقياس نحصل على درجة صورة الجسد التي لدى الفرد، وعليه فان درجات المقياس تتراوح ما بين 96 كأعلى درجة 24 كأدنى درجة.

3-2مقياس تقبل الذات:

هو مقياس أعدته نادية جودت حسن الجميل سنة 2008، ويتكون المقياس من (26) عبارة موزعة على ثلاث (3) أبعاد وسلم استجابة رباعي، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس حسب أرقمها على الأبعاد:

جدول رقم (03): يوضح توزيع عبارات مقياس تقبل الذات حسب أرقامها على أبعاده الثلاثة

رقم البعد	أبعاد المقياس	أرقام العبارات	المجموع
01	الذات المثالية	24-15-13-12-7-6-3	7
02	الذات المدركة	-19-18-14-11-10-9-8-2-1 25-23-21-20	13
03	الذات الاجتماعية	26-22-17-16-5-4	6
المجموع	26عبـــــــــــــــارة		

- طريقة تصحيح المقياس:

يتم تقدير استجابة أفراد عينة الدراسة وفق سلم ليكارت رباعي البدائل وتعطى لكل عبارة وزن متدرج وفق مقياس ليكرت "Likart" (4-3-2-1)، (كثيرا -أحيانا—نادرا-أبدا) على الترتيب كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح بدائل مقياس تقبل الذات، والدرجة المعتمدة لكل بديل

بديل الاستجابة	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	4	3	2	1

عند جمع درجات المستجيب على كل عبارات المقياس نحصل على درجة تقبل الذات لدى الفرد، وعليه فان درجات المقياس تتراوح ما بين 104 كأعلى درجة، و26 كأدنى درجة.

الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة:

إنّ نتائج قيمة أي بحث تتوقف على مدى سلامة المقاييس المستعملة ولا يتم ذلك إلا من خلال التحقق من صدقها وثباتها.

الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الجسد في الدراسة الحالية:

أ-الصدق:

-صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق مقياس صورة الجسد عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (05): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	**0.56	07	**0.78	13	**0.66	19	*0.37
02	**0.57	08	**0.50	14	**0.56	20	**0.81
03	**0.65	09	**0.81	15	**0.69	21	**0.42
04	**0.45	10	**0.63	16	**0.64	22	**0.51
05	**0.62	11	**0.63	17	**0.75	23	**0.42
06	**0.72	12	**0.97	18	**0.54	24	**0.51

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم(05) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويمكن الوثوق به لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ب- الثبات

يقصد بالثبات أن يعطي المقياس النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس، وللتأكد من ثبات مقياس صورة الجسد استخدمت الباحثة معامل الثبات لألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (06): معامل ألفا- كرونباخ لمقياس صور الجسد

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس صورة الجسد	24	0.91

يتضح من الجدول رقم (06): أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** قدرت بـ (0.91)، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، ويمكن الوثوق به لتحقيق أهداف الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الذات في الدراسة الحالية:

أ-الصدق:

-صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق مقياس تقبل الذات عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (07): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
الذات المثالية		02	**0.49	23	**0.48
03	**0.53	08	**0.53	25	**0.85
06	**0.59	09	**0.80	الذات الاجتماعية	
07	**0.45	10	**0.64	04	**0.72
12	**0.45	11	**0.41	05	**0.42
13	**0.58	14	**0.47	16	**0.56
15	**0.60	18	*0.30	17	**0.69
24	**0.69	19	**0.77	22	**0.58
الذات المدركة		20	**0.69	26	**0.42
01	**0.88	21	**0.46	//	//

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم(07) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويمكن الوثوق به لتحقيق أهداف الدراسة.

ب- الثبات

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (08): معامل ألفا- كرونباخ لمقياس تقبل الذات

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الذات المثالية	7	0.80
الذات المدركة	13	0.85
الذات الاجتماعية	6	0.86

يتضح من الجدول رقم (08): أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** لأبعاد مقياس تقبل الذات تراوحت بين (0.80) كأدني قيمة و (0.86) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، ويمكن الوثوق به لتحقيق أهداف الدراسة.

4- الدراسة الأساسية:

- **حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

-**الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من المصابات بسرطان الثدي بمستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة.

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الميدانية بمستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة.

- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2023 إلى غاية نهاية شهر ماي 2023.

- **مجتمع الدراسة:**

مجتمع الدراسة يقصد به جميع الأحداث أو الأفراد أو المؤسسات، ومجتمع الدراسة الحالية تمثل في النساء المصابات بسرطان الثدي اللواتي يترددن على العلاج بمصلحة الأورام بمستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة، وقدر عددهن ب (400) امرأة مصابة بسرطان الثدي.

عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الكلي يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي. (غمية،2014/2015، ص57).

وفي الدراسة الحالية تم اختيار عينة من النساء المصابات بسرطان الثدي بشكل عرضي قدر ب (50) امرأة مصابة بسرطان الثدي.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وفق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته (23)، وتمثلت فيما يلي:

أولا/ فيما يخص الخصائص السيكومترية:

معادلة ألفا كرونباخ في التناسق الداخلي.

معامل الارتباط بيرسون في حساب صدق الاتساق الداخلي.

ثانيا/ فيما يخص فرضيات الدراسة:

- معامل الارتباط بيرسون.

خلاصة:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الأساس إلى الإجراءات المنهجية التي ستعتمدها الباحثة في الدّراسة الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطلاعية للتحقق والتأكد من صلاحية أداتي القياس، إلى الدراسة الأساسية بتحديد منهج الدراسة، وحدودها، والمجتمع المستهدف، وتحديد عينة الدّراسة والطريقة التي اختيرت بها، وفي الأخير تم ذكر الأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الدراسة.

الفصل الثالث:

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدّراسة الحالية، وبناءا على الإطار النظري الذي قدمته الدراسة، وعلى ضوء ما كشفته الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، سنحاول في هذا الفصل أن نفسر ونناقش نتائج الدّراسة من خلال تتبع كل فرض على حدا حسب الترتيب المنهجي لفروض الدّراسة، ثم ننتهي بتقديم خاتمة عامة للنتائج وفي الأخير اقتراحات الدراسة.

1-عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد وتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي" .ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد معامل الارتباط بيرسون، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة بين صورة الجسد وتقبل الذات		
//////		تقبل الذات
صورة الجسد	معامل الارتباط	-0.35*
	مستوى الدلالة	0.03
	حجم العينة	50
الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه ألاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (-0.35) بين صورة الجسد وتقبل الذات وهي قيمة سالبة ، وهذا يعني أن الارتباط بينهما ارتباط عكسي، أي أنه كلما ارتفعت درجات صورة الجسد السلبية كلما انخفضت معها درجات تقبل الذات والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه أستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي أتوصل إلى قبول فرضية الدراسة القائلة بـ" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد السلبية وتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير النتيجة السابقة في كون صورة الجسد الايجابية تلعب دورا هاما في بناء الشخصية المتزنة، أما الصور السلبية للجسد فتولد لدى الشخص اضطرابات نفسية ونقص في تقبل الذات ناتج عن عدم الرضا على صورته الجسدية، وقد قدمت عدة دراسات تمت عن طريق

ملاحظة واستجواب نساء تعرضن لاستئصال كامل للثدي حول معانتهن للمرض، فقد توصلت دراسة لويس(F louis) وبلوم (Bloum) إلى أن سرطان الثدي يعتبر من الأسباب المولدة للضغط وهو يصيب الصحة الجسدية والهوية الأنثوية والسلوك، وهو ما يتوافق مع دراسة ابتسام الزايدي (2006) والتي توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين صورة الجسم وكل من القلق والاكتئاب والخجل.(شهري توفيق، 2019، ص9).

تتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة **حمزاوي زهية2017:** بعنوان صورة الجسد وعلاقتها بالتقدير الذات عند المراهق والتي هدفت إلى الكشف عن مساهمة صورة الجسد في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق، وتوصلت إلى أن صورة الجسد بنوعيها (المدركة و الاجتماعية) تساهم في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق.

2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها:

نصت الفرضية الجزئية الأولى لهذه الدراسة على:" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد والذات المثالية لدى المصابات بسرطان الثدي".ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد معامل الارتباط بيرسون، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (10): يوضح العلاقة بين صورة الجسد والذات المثالية

//////		الذات المثالية
صورة الجسد	معامل الارتباط	-0.41*
	مستوى الدلالة	0.006
	حجم العينة	50
الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه ألاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (-0.41) بين صورة الجسد والذات المثالية وهي قيمة سالبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما ارتباط عكسي، أي

أنه كلما ارتفعت درجات صورة الجسد السلبية كلما انخفضت معها درجات الذات المثالية والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه أستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي أتوصل إلى قبول فرضية الدراسة القائلة بـ" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد السلبية والذات المثالية لدى المصابات بسرطان الثدي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير النتيجة السابقة في كون أي خلل بالمظهر الخارجي للجسم أو حتى بتناسق أعضاء الجسم من الممكن أن يحدث تطورات قد تمس بالجانب النفسي وبالذات المثالية للفرد، اذ يرى فيل (veale) أنه في بعض الأحيان يذهب الذين يعانون من اضطرابات في صورة الجسد إلى ممارس عام أو أخصائي نفسي لأنهم خجولين من أن يكشفوا إعراضهم المرضية الأساسية، ومن ثم يقدمون أعراض مرضية خاصة بالاكتئاب أو الخوف الاجتماعي. (الدسوقي، 2006، ص35).

ويشير **جياراتانو** إلى أن صورة الجسد الايجابية تساعد الناس في رؤية أنفسهم جذابين، وهذا ضروري لنمو الشخصية الناضجة، فالناس الذين يحبون أنفسهم على نحو ايجابي على الأرجح يكونون أكثر صحة، بينما صورة الجسد السلبية يمكن أن تؤثر على الذات المثالية وعلى حياة الفرد بصفة عامة، فالناس الذين لديهم صورة سلبية للجسد لديهم مفهوم منخفض للذات. (سلفاوي،2017، ص17).

تتفق نتيجة الدراسة لحالية مع دراسة **نايف قدعوس علوان الحمد ومهدي محمد توفيق بدرانة2011**: بعنوان تقدير صورة الجسد وعلاقته بتقبل الذات لدى طالبات كلية والتي هدفت هذه إلى التعرف إلى علاقة صورة الجسد بتقبل الذات لدى طالبات كلية أربد الجامعية وقد أسفرت على وجود ارتباط دال إحصائيا بين تقدير صورة الجسد وتقبل الذات .

3-عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها:

نصت الفرضية الجزئية الثانية لهذه الدراسة على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد والذات المدركة لدى المصابات بسرطان الثدي" .ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد معامل الارتباط بيرسون، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (11): يوضح العلاقة بين صورة الجسد والذات المدركة

//////		الذات المدركة
صورة الجسد	معامل الارتباط	-0.30*
	مستوى الدلالة	0.046
	حجم العينة	50
الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه ألاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (-0.30) بين صورة الجسد والذات المدركة وهي قيمة سالبة ، وهذا يعني أن الارتباط بينهما ارتباط عكسي، أي أنه كلما ارتفعت درجات صورة الجسد السلبية كلما انخفضت معها درجات الذات المدركة والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه أستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي أتوصل إلى قبول فرضية الدراسة القائلة بـ" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد السلبية والذات المدركة لدى المصابات بسرطان الثدي"،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95%مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير النتيجة السابقة في كون صورة الجسد هي صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء مظهره الخارجي أو في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة وقدرته على توظيف هذا الأعضاء واختبارها وما قد يصاحب ذلك من مشاعر واتجاهات موجبة أو سالبة عن تلك الصورة

لذا فإنه في الكثير من الأحيان يكون هناك تأثير عكسي لصورة الجسد السلبية على الذات المدركة وهذا راجع إلى التشوه في الجسم وهو ما نجده وضاحا لدى الأفراد الذين يعانون من عاهات جسدية، إذن فإدراك الفرد إلى صورة جسده بشكل سلبي نتيجة التشوه الذي يعاني منه يجعله ينظر إلى ذلك التشوه على أنه الطاغي في جسمه حتى وان كان ليس كذلك لكن إدراك الفرد يجعله يكون هذه الأفكار حول ذاته.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئيا مع **دراسة ريم عطية 2013**: بعنوان أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية من صورة الجسد وأزمة الهوية عند المراهقين، وتوصلت على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين صورة الجسد وأزمة الهوية.

4-عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ومناقشتها:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة لهذه الدراسة على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد والذات الاجتماعية لدى المصابات بسرطان الثدي" .ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد معامل الارتباط بيرسون، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة بين صورة الجسد والذات الاجتماعية

//////		الذات الاجتماعية
صورة الجسد	معامل الارتباط	-0.38*
	مستوى الدلالة	0.02
	حجم العينة	50
الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه ألاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (-0.38) بين صورة الجسد والذات الاجتماعية وهي قيمة سالبة ، وهذا يعني أن الارتباط بينهما ارتباط عكسي، أي أنه كلما ارتفعت درجات صورة الجسد السلبية كلما انخفضت معها درجات الذات الاجتماعية والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه أستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي أتوصل إلى قبول فرضية الدراسة القائلة بـ" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد السلبية والذات الاجتماعية لدى المصابات بسرطان الثدي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير النتيجة السابقة في كون صورة الجسد جزء حيوي من إحساسنا بالذات ، فهي ترتبط بتقديرنا لذواتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية ، وهي قد تؤثر على رغبتنا في الانتماء إلى المجتمع، وأن نكون مقبولين اجتماعيا.

وفي هذا الصدد يذكر **بيفر** أن المظهر العامل مهم في العلاقات وفي الحياة، وترى **جيمس** أن خبرة الجسم مهمة للنمو البدني، وأن صورة الجسد لها أهمية وجدانية ورمزية أيضا، فالقلق الرئيسي في مجتمع اليوم يرتبط بصورة الجسد، وتذكر **اليزابيث** أن صورة الجسد تلعب دورا مهما في اتخاذ القرارات وفعالية الذات. (سلفاوي،2017، ص16).

تتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة **منى سيد حمودة2010** بعنوان صورة الجسم وفعالية الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم والتي هدفت إلى تحديد الفروق بين مرتفعات ومنخفضات الرضا عن صورة الجسم في كل من فعالية الذات والقلق الاجتماعي، وتعرف تنبؤ الرضا عن صورة الجسم بكل فعالية الذات والقلق الاجتماعي وابعاد فرعية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين منخفضات ومرتفعات الرضا وعن صورة الجسم ووجود فروق دالة بين منخفضات ومرتفعات الرضا من صورة الجسم على مقياس القلق الاجتماعي وأبعاده الفرعية في اتجاه الغير راضيات عن صورة الجسم على مقياس القلق الاجتماعي وأبعاده الفرعية.

الخاتمـــة

3- الاقتراحات:

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وما أسفرت عنه النتائج الميدانية تضع الباحثة الاقتراحات التالية:

* إجراء دراسات وبحوث ميدانية حول صورة الجسد وتقبل الذات لدى عينات أخرى.

* إعطاء أهمية لدور المختص النفسي في التكفل النفسي بالمصابات بسرطان الثدي.

* اقتراح برامج علاجية وإرشادية للمصابات بسرطان الثدي.

* توعية عائلات المريضات بسرطان الثدي بأهمية السند الاجتماعي في مثل هذه الحالات.

* القيام ببرامج نفسية تساعد النساء المصابات بسرطان الثدي على تقبل صورة الجسد.

4- الخاتمة

لقد حاولت الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الجسد وتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي، وبعد جمع المادة العلمية وإثراء متغيرات البحث نظريا وإعداد أدوات جمع البيانات والتحقق من صلاحيتها وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (50) مصابة بسرطان الثدي، تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا مع تفسيرها ومناقشتها على ضوء ما توفر من الدراسات السابقة والإطار النظري. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

* توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد وتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي.

* توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد والذات المثالية لدى المصابات بسرطان الثدي.

* توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد والذات المدركة لدى المصابات بسرطان الثدي.

* توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد والذات الاجتماعية لدى المصابات بسرطان الثدي.

قائمة المراجع

1-سعيدة فاتح، الصلابة النفسية لدى المرأة سرطان الثدي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بسكرة،2014.2015.

2-شهري توفيق، صورة الجسد وتقدير الذات لدى المرأة المستأصلة للثدي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية النفسية، المجلد7، العدد04.

3-معمري سمية، صورة الجسم عند المشوهة خلقيا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أم البواقي،2015-2016.

4-رفيقة بلهوشات، طبيعة الصورة الجسمية والسير النفسي بعد الاصابة بحروق ظاهرة،2007-2008.

5-حمزاوي زهية، 2016.2017،صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة وهران2.

6-أمال زكرياء النمر،2016، تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الآخر، أساليب التعلق لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، المجلد2،العدد الثاني.

7-آية سامي ابراهيم، صورة الجسد وعلاقتها بالخجل والتقبل الذاتي لدى النساء المتوجهات إلى مراكز التنحيف في محافظة الخليل، مذكرة لنيل درجة الماستر، جامعة القدس المفتوحة،2020.

8-بوزرارد يوسف، جعلاب محمد الصالح، الاستجابة الاكتئابية والصدمة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي نتيجة الاعلان التشخيص، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الثامن.

9-غدى المصاورة،2018، مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، المجلد34

10-منى سيد حمودة، 2010 صورة الجسم وفعالية الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من الطالبات جامعة القصيم، مجلة الارشاد النفسي مركز الارشاد النفسي، العدد41،

11-مجدي محمد الدسوقي، اضطرابات صورة الجسم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،2006

12-مرزلوق وفاء، استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى مرض السرطان، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، سطيف،2013-2014.

13-جمال شفيق أحد وآخرون، المرونة النفسية كمدخل لفاعلية العلاج عند مرض السرطان، مجلة العلوم البيئية، المجلد الخامس وثلاثون، الجزء الثاني،2016.

14-عادل خوجة، أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات وتطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا، أطروحة الدكتوراه ، الجزائر،2009.

15-سيدي سليمان عبد الرحمان، مناهج البحث عالم الكتب،(ب، ط)، (ب، م)، 2014.

16-عبد المالك قمراس، النمو النفسو الاجتماعي للانا وعلاقته بتعاطي المخدرات لدى عينة من الذكور المتعاطين والغير متعاطين، دراسة ميدانية لمدينة المسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس،2019.

17-الدسوقي مجدي محمد، 2006، اضطرابات صورة الجسم(الأسباب-التشخيص-الوقاية والعلاج)طبعة01، مكتبة الأنجلو المصرية.

18- سلفاوي أميرة،2017، صورة الجسم لدى المرأة المتعرضة لحروق جسدية، مذكرة ماستر علم النفس العيادي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

19-فكراش عبد الكريم، محامدية دليلة،2020،صورة الجسم لدى مرضى السكري مبتوري الأطراف.

20–فارس فهيم سـعد،2018، فعالية المواقف الحياتية في تدريس علم النفس لتنمية مهارة تقبل الذات والآخرين لدى طلاب مرحلة الثانوية، بحث تكميلي لمتطلبات الحصـول على الماجسـتير في التربية.

21–ريم عطية،2012–2013، أزمة هوية وعلاقتها بصـورة الجسـد عند المراهقين، دراسـة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس النمو، جامعة دمشق.

22–سـالي محمد عبد الفتاح مصـطفى،2013، صـورة الجسم لدى المراهقين والمراهقات دراسة مقارنة، مجلة جامعة ألفيوم للعلوم التربوية النفسية،العدد10، الجزء الثاني.

23–نايف فدعوس، مهدي محمد توفيق بدرانة،2011، تقدير صـورة الجسـد وعلاقتها بتقبل الذات لدى طالبات كليات أربت الجامعية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسـة النفسية، المجلد الأول.

24–هيام سـعدون عبود، صـورة الجسـد وعلاقتها بالسـلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية، مجلة المنظومة الرياضية، (بدون ع)، (بدون ط).

الملاحـــق

ملاحق spss

Correlations														
		صورة الجسد	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10	س11	س12
صورة الجسد	Pearson Correlation	1	.569**	.577**	.656**	.453**	.621**	.727**	.781**	.506**	.811**	.638**	.630**	.670**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).														
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).														

Correlations														
		صورة الجسد	س13	س14	س15	س16	س17	س18	س19	س20	س21	س22	س23	س24
صورة الجسد	Pearson Correlation	1	.668**	.565**	.695**	.648**	.752**	.549**	.370*	.811**	.420**	.514**	.420**	.514**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	82.0	.000	.002	.000	.002	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).														
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).														

Correlations									
		المثالية الذات	س.3	س.6	س.7	س.12	س.13	س.15	س.24
الذات المثالية	Pearson Correlation	1	.538**	.596**	.457**	.455**	.583**	.605**	.698**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.001	.001	.000	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).									
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).									

Correlations															
		الذات المركة	س.1	س.2	س.8	س.9	س.10	س.11	س.14	س.18	س.19	س.20	س.21	س.23	س.25
الذات المركة	Pearson Correlation	1	.883**	.499**	.531**	.803**	.641**	.416**	.474**	.305*	.771**	.693**	.464**	.486**	.583**

	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.003	.000	.031	.000	.000	.001	.000	.000
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).															
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).															

Correlations								
		الذات الاجتماعية	س.4	س.5	س.16	س.17	س.22	س.26
الذات الاجتماعية	Pearson Correlation	1	.726**	.424**	.560**	.698**	.587**	.423**
	Sig. (2-tailed)		.000	.002	.000	.000	.000	.002
	N	20	20	20	20	20	20	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).								
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).								

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.917	24

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.804	7

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.853	13

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.861	6

Correlations			
		صورة الجسد	تقبل الذات
صورة الجسد	Pearson Correlation	1	-.355-*
	Sig. (2-tailed)		.031
	N	50	50
تقبل الذات	Pearson Correlation	-.355-*	1
	Sig. (2-tailed)	.031	
	N	50	50
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

Correlations			
		صورة الجسد	الذات المثالية
صورة الجسد	Pearson Correlation	1	-.415-*
	Sig. (2-tailed)		.006
	N	50	50
الذات المثالية	Pearson Correlation	-.305-*	1
	Sig. (2-tailed)	.006	
	N	50	50
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

Correlations			
		صورة الجسد	الذات المدركة
صورة الجسد	Pearson Correlation	1	-.305-*
	Sig. (2-tailed)		.046
	N	50	50
الذات المدركة	Pearson Correlation	-.305-*	1
	Sig. (2-tailed)	.046	
	N	50	50
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

Correlations			
		صورة الجسد	الذات الاجتماعية
صورة الجسد	Pearson Correlation	1	-.389-*
	Sig. (2-tailed)		.020
	N	50	50
الذات الاجتماعية	Pearson Correlation	-.398-*	1
	Sig. (2-tailed)	.020	
	N	50	50
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـــــــــــم علـــــــــم النفس

الموضوع: طلب استبيان

بداية اشكر لكم جهودكم المباركة وكل ما تبذلونه من أجل رفعة العلم في بلادنا المباركة وجعلكم الله ذخرا لبلدنا الطيب.

*في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص عيادي بعنوان: "**صورة الجسد وعلاقتها بتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي**" دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي وأرجو منكم مساعدتي والاجابة على الاستبيان التالي وكل المعلومات ستستخدم في إطار بحث علمي وفقط.

شكرا لكم وعلى حسن تعاونكم

الموسم الجامعي 2023/2022

المعلومات الشخصية:

***السن** ☐

***الحالة الاجتماعية :**

- **متزوجة** ☐
- **مطلقة** ☐
- **أرملة** ☐
- **عازبة** ☐

*** الحالة الاقتصادية:**

-من أسرة فقيرة ☐

-من أشرة متوسطة الدخل ☐

-من أسرة ثرية ☐

مقياس صورة الجسد

الرقم	العبارات	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	انظر إلى جسمي نظرة سلبية نتيجة المرض				
02	أرى أني مقيدة الحركة بسبب المرض				
03	أميل لتغيير ملامح وجهي يسبب المرض				
04	أفضل البقاء في المنزل عن الخروج منه نتيجة المرض				
05	أشعر أن الناس لا يروني جذابا نتيجة المرض				
06	أحاول تجنب النظر في المرآة نتيجة المرض				
07	أشعر أن أجزاء جسمي مختلفة عن الآخرين نتيجة المرض				
08	أتفادى حضور المناسبات الاجتماعية كالأفراح وعبرها نتيجة أصابني بالسرطان				
09	أحزن عند النظر في شكلي في المرآة نتيجة أصابني بالسرطان				
10	أشعر بعدم الرضا عن جسمي نتيجة المرض				
11	أتجنب الحركة الكثيرة لعدم وجود تناسق بين أجزاء جسمي نتيجة إصابتي بالسرطان				
12	أرى أن شكلي بشع ومقزز نتيجة إصابتي بالسرطان				
13	أتقبل جسمي كما هو عليه مع إصابتي بالسرطان				
14	أرى أن هناك تنافس بين أفكاري وشكلي نتيجة إصابتي بالسرطان				
15	يقلقني التغيير في مظهر جسمي نتيجة إصابتي بالسرطان				
16	تزعجني التشوهات الموجودة في جسمي نتيجة إصابتي بالسرطان				
17	احتاج لجراحة تجميلية لتغطية التشوهات				
18	افتقر إلى الثقة بشكلي نتيجة إصابتي بالسرطان				
19	أتجنب الاختلاط بالناس لشعوري بعدم قبولهم شكلي بعد المرض				
20	أرى أني أتمتع بالقبول لدى الناس رغم إصابتي بالسرطان				
21	يبتعد عني الناس لشعورهم بأن جسمي غريب				
22	أشعر بالقلق حول تشوهات جسمي نتيجة اصابتي بالسرطان				
23	لا أستطيع البقاء طويلا في مكان يتواجد فيه الناس بعد إصابتي بالسرطان				
24	لا أستطيع التفاعل مع الناس بطريقة طبيعية بسبب إصابتي بالسرطان				

مقياس تقبل الذات

الرقم	العبارات	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أمتلك إرادة قوية				
02	أتردد في إتخاذ القرارات المهمة				
03	أصبر على مرضي ولا أشتكي لأحد منها				
04	أشعر بالقلق عندما يتهامس الآخرون حول مرضي فيمن بينهم أهلي				
05	أعتمد على أهلي في حل مشكلاتي				
06	أشعر أني ذو قيمة اجتماعية مرموقة رغم مرضي				
07	أشعر أن القريبين مني يقتدون في نتيجة مرضي				
08	أعاني من كثر الآلام نتيجة مرضي				
09	أهتم بنظافة جسمي				
10	وزني نقص نتيجة مرضي				
11	أكره نفسي عندما أقف أمام المرآة				
12	أتمتع بذاكرة قوية رغم المرض				
13	أستطيع تجاوز حالتي النفسية نتيجة المرض				
14	أشعر أن وجودي وعدمه لا معنى له				
15	أعتقد أني سأكون شخص مهما في المستقبل				
16	أتجنب تحمل المسؤولية نتيجة المرض				
17	أتألم بشفقة الآخرين عليا نتيجة المرض				
18	أتمتع بلياقة صحية عالية رغم المرض				
19	أشعر بالرضا عن هيئتي الجسمية رغم المرض				
20	أهتم بملابسي ومظهري رغم المرض				
21	أكثر وقتي يذهب في النوم نتيجة المرض				
22	أشعر بالخوف عندما أكون وحدي نتيجة المرض				
23	أشعر أن مزاجي متقلب نتيجة المرض				
24	أشعر أن لي شخصية قوية رغم المرض				
25	أسيطر على غضبي إذ ما جرح شعوري نتيجة المرض				
26	أرغب بتشكيل علاقات جديدة رغم المرض				

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـــــــــم علـــــــم النفس

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الموضوع: طلب استبيان

بداية اشكر لكم جهودكم المباركة وكل ما تبذلونه من أجل رفعة العلم في بلادنا المباركة وجعلكم الله ذخرا لبلدنا الطيب.

*في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص عيادي بعنوان: "**صورة الجسد وعلاقتها بتقبل الذات لدى المصابات بسرطان الثدي**" دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي وأرجو منكم مساعدتي والاجابة على الاستبيان التالي وكل المعلومات ستستخدم في إطار بحث علمي وفقط.

شكرا لكم وعلى حسن تعاونكم

الموسم الجامعي 2023/2022

المعلومات الشخصية:

***السن** ☐

***الحالة الاجتماعية :**

- **متزوجة** ☐
- **مطلقة** ☐
- **أرملة** ☐
- **عازبة** ☐

*** الحالة الاقتصادية:**

-من أسرة فقيرة ☐

-من أشرة متوسطة الدخل ☐

-من أسرة ثرية ☐

مقياس صورة الجسد

الرقم	العبارات	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	انظر إلى جسمي نظرة سلبية				
02	أرى أني مقيدة الحركة				
03	أميل لتغيير ملامح وجهي يسبب المرض				
04	أفضل البقاء في المنزل عن الخروج منه				
05	أشعر أن الناس لا يروني جذابا نتيجة المرض				
06	أحاول تجنب النظر في المرآة				
07	أشعر أن أجزاء جسمي مختلفة عن الآخرين				
08	أتفادى حضور المناسبات الاجتماعية كالأفراح وعبرها نتيجة أصابني بالسرطان				
09	أحزن عند النظر في شكلي في المرآة نتيجة أصابني بالسرطان				
10	أشعر بعدم الرضا عن جسمي				
11	أتجنب الحركة الكثيرة لعدم وجود تناسق بين أجزاء جسمي نتيجة إصابتي بالسرطان				
12	أرى أن شكلي بشع ومقزز نتيجة إصابتي بالسرطان				
13	أتقبل جسمي كما هو عليه مع إصابتي بالسرطان				
14	أرى أن هناك تنافس بين أفكاري وشكلي نتيجة إصابتي بالسرطان				
15	يقلقني التغيير في مظهر جسمي نتيجة إصابتي بالسرطان				
16	تزعجني التشوهات الموجودة في جسمي نتيجة إصابتي بالسرطان				
17	احتاج لجراحة تجميلية لتغطية التشوهات				
18	افتقر إلى الثقة بشكلي نتيجة إصابتي بالسرطان				
19	أتجنب الاختلاط بالناس لشعوري بعدم قبولهم شكلي بعد المرض				
20	أرى أني أتمتع بالقبول لدى الناس رغم إصابتي بالسرطان				
21	يبتعد عني الناس لشعورهم بأن جسمي غريب				
22	أشعر بالقلق حول تشوهات جسمي نتيجة اصابتي بالسرطان				
23	لا أستطيع البقاء طويلا في مكان يتواجد فيه الناس بعد إصابتي بالسرطان				
24	لا أستطيع التفاعل مع الناس بطريقة طبيعية بسبب إصابتي بالسرطان				

مقياس تقبل الذات

الرقم	العبارات	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أمتلك إرادة قوية				
02	أتردد في إتخاذ القرارات المهمة				
03	أصبر على مرضي ولا أشتكي لأحد منها				
04	أشعر بالقلق عندما يتهامس الآخرون حول مرضي خاصة أهلي				
05	أعتمد على أهلي في حل مشكلاتي				
06	أشعر أني ذو قيمة اجتماعية مرموقة رغم مرضي				
07	أشعر أن القريبين مني يقتدون في نتيجة مرضي				
08	أعاني من كثر الآلام نتيجة مرضي				
09	أهتم بنظافة جسمي				
10	وزني نقص نتيجة مرضي				
11	أكره نفسي عندما أقف أمام المرآة				
12	أتمتع بذاكرة قوية رغم المرض				
13	أستطيع تجاوز حالتي النفسية نتيجة المرض				
14	أشعر أن وجودي وعدمه لا معنى له				
15	أعتقد أني سأكون شخص مهما في المستقبل				
16	أتجنب تحمل المسؤولية نتيجة المرض				
17	أتألم بشفقة الآخرين عليا نتيجة المرض				
18	أسعى للحفاظ على لياقة صحية عالية رغم المرض				
19	أشعر بالرضا عن هيئتي الجسمية رغم المرض				
20	أهتم بملابسي ومظهري رغم المرض				
21	أكثر وقتي يذهب في النوم				
22	أشعر بالخوف عندما أكون وحدي				
23	أشعر أن مزاجي متقلب نتيجة المرض				
24	أشعر أن لي شخصية قوية				
25	أسيطر على غضبي إذ ما جرح شعوري نتيجة المرض				
26	أعمل على تشكيل علاقات جديدة				

قائمة المحكين:

الاسم واللقب	الرتبة المهنية	التخصص
بلدية بز زطة	استاذة محاضرة-أ-	علم النفس المعرفي
سعودي أحمد	أستاذ محاضر-أ-	علوم التربية
مرزوقي سمير	أستاذ محاضر-أ-	منهجية
مام عواطف	أستاذة تعليم عالي	علوم التربية
بعلي مصطفى	أستاذ محاضر-أ-	قياس نفسي
لجلط أسماء	أستاذة تعليم عالي	علم النفس المرضي المؤسساتي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة

مديرية الصحة والسكان لولاية المسيلة
المؤسسة العمومية الاستشفائية بالمسيلة
الرقم: 63 /2023

مقـــــرر تعيين داخلي

إن مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة،

- بمقتضى الامر رقم 03/06المؤرخ 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الاساسي العام للوظيفة العمومية
- بمقتضى المرسوم رقم:99/90 المؤرخ في:1990/03/27 المتعلق بسلطة التعيين الإداري للموظفين وأعوان الإدارة المركزية والولايات والبلديات و المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 304/07 المؤرخ في 2007/09/29 الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين المؤرخ في:2007/05/19 والمتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وتسييرها
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 121/11 بتاريخ 2011/03/20 المتضمن القانون الاساسي الخاص بالموظفين المنتمين لاسلاك شبه الطبيين للصحة العمومية.

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم:140/07 المؤرخ في:2007/05/19 والمتضمن انشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنضيمها وتسيرها .

- بناءا على مراسلة السيد : عميد جامعة محمد بوضياف – المسيلة -

يـــقـــــرر

المادة الأولى:(ت) يوجه السيد(ة) : مسقم سارة تحت إشراف السيدة : لعلاني نصيرة

بصفته(ها) طالب (ة) بجامعة محمد بوضياف – المسيلة –

تخصص : علم النفس العيادي السنة : ثانية ماستر

لإجراء تربص ابتداء من تاريخ : 2023/05/08 إلى غاية : 2023/05/08

المادة الثانية : يكلف السادة مدير الموارد البشرية والمدير الفرعي للمصالح الصحية بتنفيذ هذا المقرر كل حسب اختصاصه.

المسيلة في:
المديرة
المدير الفرعي للموارد البشرية
بوسنة سليمة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

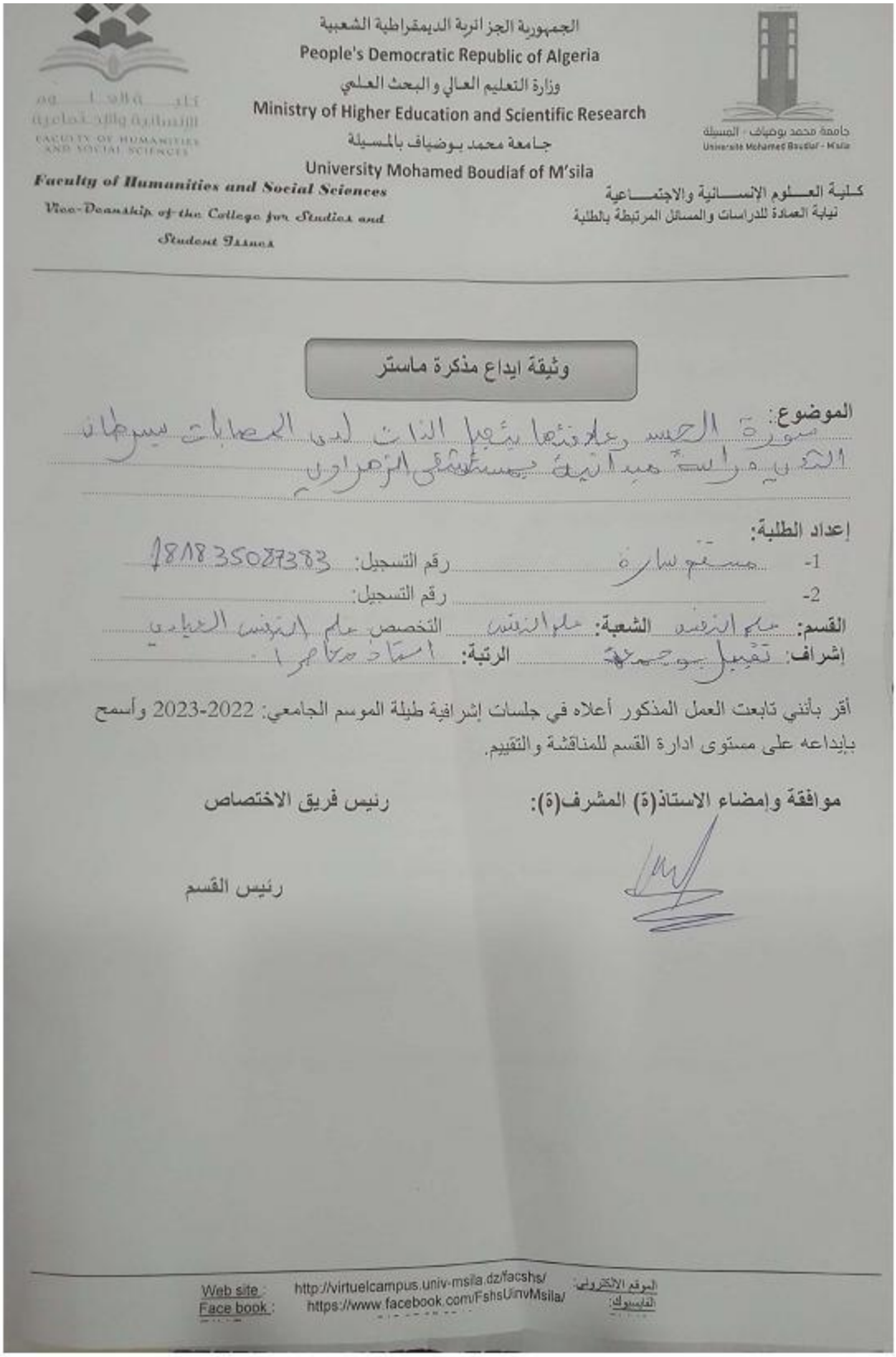

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: سورة الحمد وعلاقتها بشفاء الذات لدى المصابات بسرطان الثدي دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي

إعداد الطلبة:
1- مسعودي سارة رقم التسجيل: 181835087383
2- رقم التسجيل:
القسم: علم النفس الشعبة: علوم النفس التخصص علم النفس العيادي
إشراف: تقيل وحيدة الرتبة: استاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة و التقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني
Face book : https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/ الفايسبوك

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

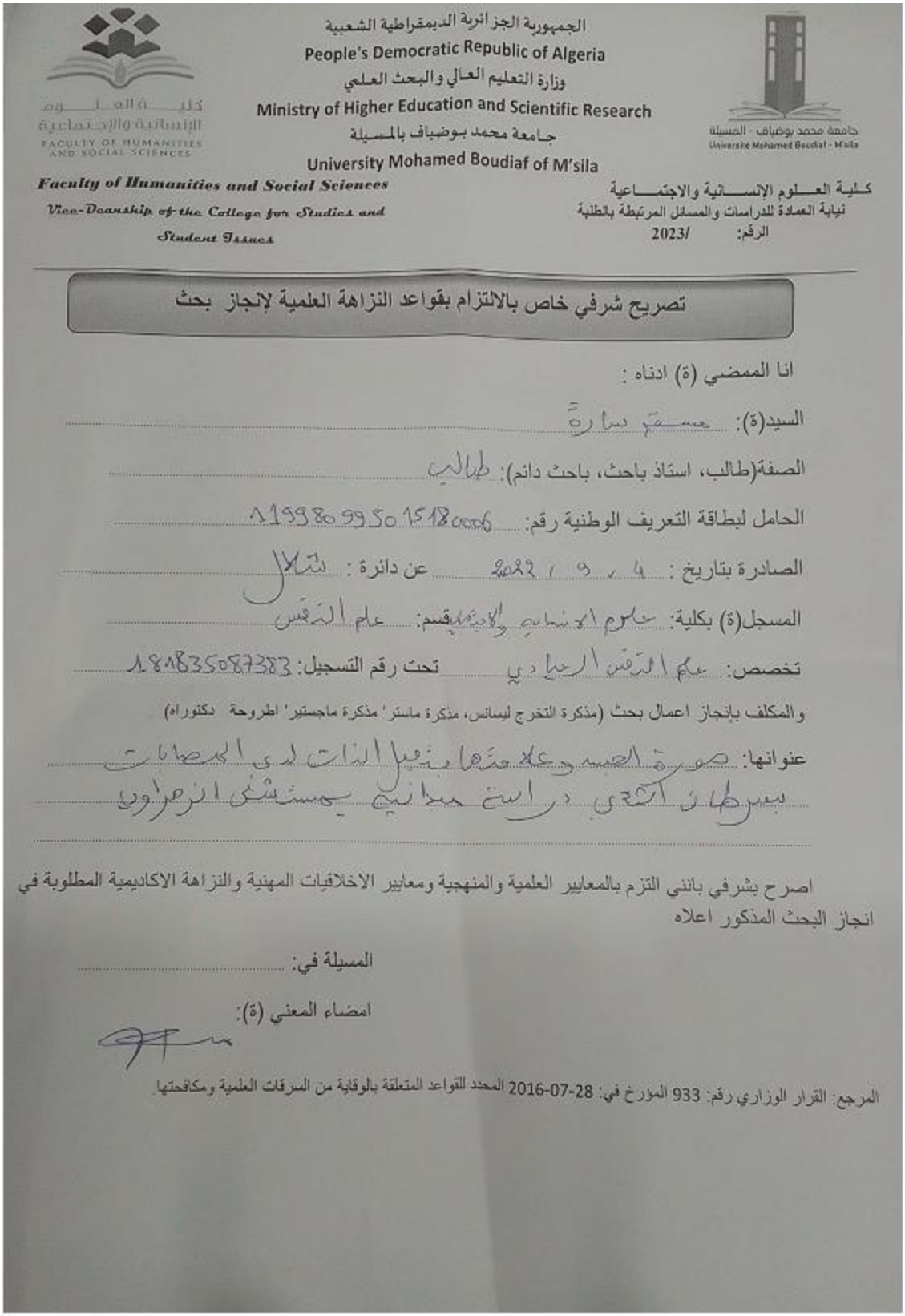

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مسعي سارة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119980995015180006

الصادرة بتاريخ : 2018 / 9 / 4 عن دائرة : بئر العاتر

المسجل(ة) بكلية: علوم الانسان والاجتماع قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس الرياضي تحت رقم التسجيل: 18183508387383

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه)

عنوانها: صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات لدى الرياضيات بعض ممارسي الكرة الحديدية دراسة ميدانية بمستشفى المرادي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner